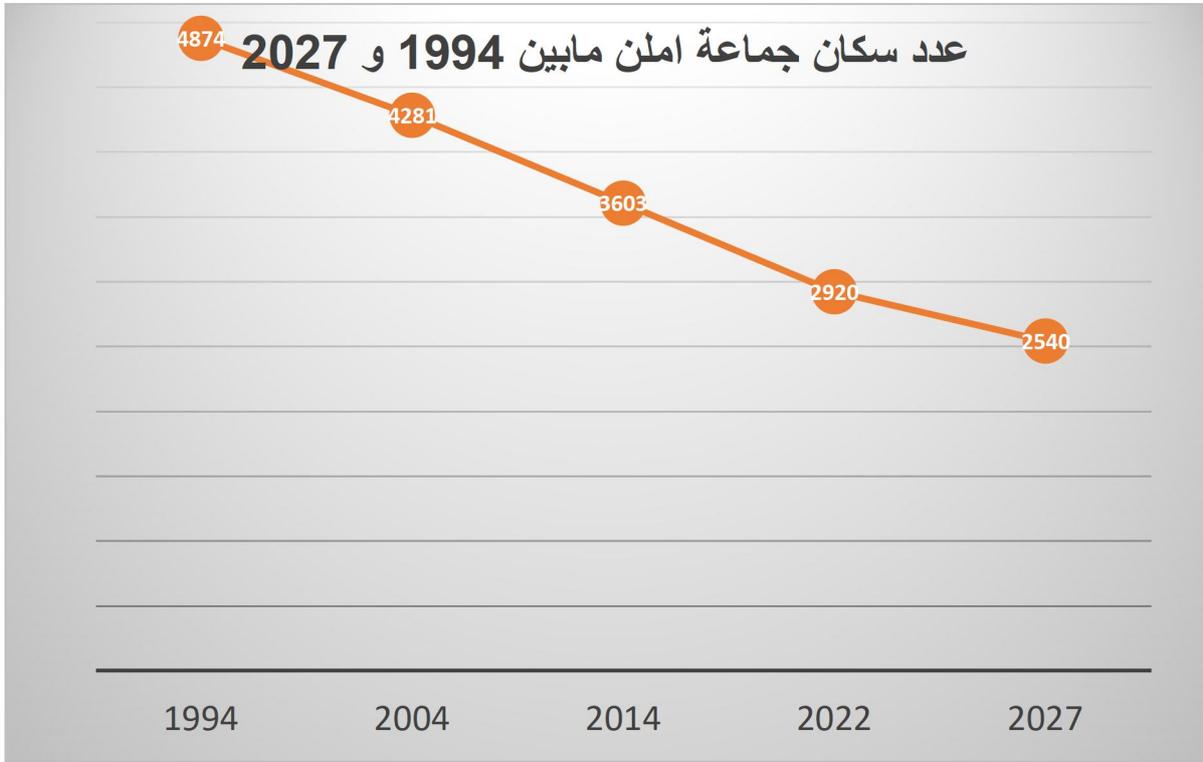


الدينامية السكانية للمجال الترابي لأملن: تحليل الوضعية الديموغرافية والهجرة.

تتميز جماعة أملن، بدينامية سكانية نشيطة ومتنوعة، تتوزع على المجال الترابي للجماعة ككل، بالإضافة الى وجود نسبة مهمة من المهاجرين سواء داخل الوطن وخارجه. وقد انتقل عدد السكان القاطنين بدواوير الجماعة في الفترة ما بين 4847 في سنة 1994، الى 4281 سنة 2004، قبل ان ينخفض الى 3603 سنة 2014.

وبحسب التوقعات المقدمة من طرف المندوبية، ستصل ساكنة جماعة أملن برسم سنة 2022، الى ما يقارب 2920، على ان يصل الى ما مجموعه 2540 بحلول سنة 2027، وهو مؤشر دال على ان ساكنة الجماعة في تناقص مطرد سنة بعد أخرى.

مبيان: احصائيات والتوقعات بشأن عدد سكان أملن ما بين 1994 و 2027



المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

وتصل نسبة الفئة التي تتراوح بين 15 و 59 سنة الى 57.4% أي ما يزيد عن النصف السكان في هذه الفئة، و نسبة الاناث في الفئة ما بين 15 و 59 سنة الى ما يقارب 58.7% من مجموع الأشخاص القاطنين.

في حين تبلغ نسبة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين أكثر من 60 سنة ما مجموعه 25.5% من عدد الأشخاص القاطنين الذين شملهم إحصاء سنة 2014.

جدول : توزيع الساكنة وفق الفئات العمرية

الفئات العمرية	الذكور		الاناث		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أقل من 6 سنوات	238	6.6	162	4.5	195	5.4
ما بين 06 و 14 سنة	490	13.6	368	10.2	422	11.7
ما بين 15 و 59 سنة	2007	55.7	2115	58.7	2068	57.4
أكثر من 60 سنة	868	24.1	958	26.6	918	25.5

معطيات المندوبية السامية للتخطيط 2014

الفئات الاجتماعية و العمرية القاطنة بالدواوير التابعة للجماعة:

قام فريق التنشيط، المكلف بإعداد برنامج عمل جماعة املن 2022-2027، بتحديد الفئات الاجتماعية التي تعتبر في حاجة الى بعض التدخلات الاجتماعية على مستوى الجماعة. و يتنقسم هذه الفئات الى:

- فئة الأطفال القاطنين.
- فئة النساء النشيطات.
- فئة الشباب القاطنين بالدواوير.
- فئة الأشخاص في وضعية إعاقة.
- فئة الأشخاص المسنين.

جدول: فئة الأطفال القاطنين، الأطفال المنقطعين عن الدراسة والذين يعانون من امراض مزمنة و الإيتام.

عدد الأطفال أقل من 05 سنوات	عدد الاطفا ل ما بين 5-11	عدد الاطفال ما بين 12-15	عدد الاطفال المنقطعين عن الدراسة ما بين 5-15	عدد الاطفال الذين يعانون من امراض مزمنة	عدد الإيتام أقل من 21
130	187	151	11	7	61

ومن خلال هذا الجدول اعلاه، يتضح ان مجموع الأطفال اقل من 05 سنوات 15 سنة هو: 468، و هو مؤشر دال على ضرورة العناية بهذه الفئة، خاصة فيما يتعلق بالتمدرس، كالتعليم الاولي، و التعليم الابتدائي و الاعدادي و الثانوي.

جدول : فئة الشباب القاطنين بتراب الجماعة.

شباب منقطعين عن الدراسة 15-30 (الابتدائي الاعدادي الثانوي) بدون عمل	شباب منقطعين عن الدراسة 15-30 (الابتدائي الاعدادي الثانوي) بدون عمل	حاملو الشواهد الدبلومات 18-30 بدون عمل	الشباب يتابعون دراستهم الاعدادية والثانوية 15-30	الشباب يتابعون دراستهم الاعدادية والثانوية 15-30	الشباب يتابعون دراسة عليا او تكوين مهني	الشباب يتابعون دراسة عليا او تكوين مهني
43	47	72	129	92	57	33

تشير المعطيات المبينة في الجدول رقم 04، الى ان الشباب حاملو الشواهد و الدبلومات بدون عمل الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 30 سنة، تبلغ 72 شخص، و هو ما يعكس وجود نسبة بطالة مهمة في صفوف هذه الشريحة، الامر الذي يفرض اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان استقرارها بالمنطقة، و عدم لجؤها الى الهجرة.

جدول : الأشخاص في وضعية صعبة القاطنين بالجماعة.

عدد الاطفال في وضعية صعبة اقل من 15 سنة	الاشخاص البالغين في وضعية صعبة
10	117

يتضح من خلال هذا الجدول ان نسبة الأشخاص في وضعية إعاقة، تعد نسبة مهمة داخل المنظومة السكانية لجماعة املن، الا ان النسبة الطاغية هي الفئة التي تزيد عن 15 سنة فما فوق. و تصل نسبة الأطفال اقل من 15 سنة الى 12% من مجموع الأشخاص في وضعية إعاقة.

جدول: الأشخاص المسنين المتقاعدين و الذين يسكنون بمفردهم.

المتقاعدين	يسكنون بمفردهم
76	250

يبلغ عدد الأشخاص المسنين الذين يبلغون 60 سنة فما فوق ما مجموعه 918 شخص، ما يقارب ربع عدد السكان القاطنين بالجماعة، وفق احصائيات المندوبية السامية للتخطيط لسنة 2014.

ومن اجل توضيح أهمية الموارد البشرية بتراب الجماعة، وكذا الفئات المستهدفة، سنعمل وضع تلخيص عام لمحور الموارد البشرية كما يلي:

مصنوفة الموارد البشرية:

نقط القوة	نقط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> - 57% هو عدد ساكنة املن الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 59 سنة، أي الفئة النشيطة من السكان. - وجود نسبة كبيرة من الشباب الذين يمتلكون مستوى دراسي متوسط وعال. - رغبة النساء في التكوين وامتهان حرف يدوية. - وجود نسبة كبيرة من الساكنة المهاجرة داخل الوطن و خارجه لديها ارتباط بالمنطقة. - نشاط مدني و جمعي قوي 	<ul style="list-style-type: none"> - انخفاض عدد الساكنة بالجماعة مع توالي السنوات. - هجرة الشباب بشكل كبير الى المدن الكبرى قصد العمل والاستقرار، - وجود نسبة من الساكنة خاصة النساء يعانين من الامية. - انخفاض عدد الولادات مع توالي السنوات. - ازيد من 25 في المئة من الساكنة تبلغ 60 سنة .
الفرص	الإكراهات
<ul style="list-style-type: none"> - وجود تمويلات وطنية ودولية لتأطير وتأهيل ودعم الشباب. - إمكانية احداث مركب جامعي بالإقليم. - تقرب الخدمات الإدارية للمواطنين. 	<ul style="list-style-type: none"> - نقص في المعلومة المتعلقة بالنهوض بالعنصر البشري، والتأهيل الاقتصادي للشباب.

يعتبر العنصر البشري القاطن بالجماعة عنصرا أساسيا ومهما، يمكن ان يساعد في الدفع بالتنمية المحلية للمجال الترابي للجماعة. ويلاحظ ان الجماعة لا تستفيد بالشكل الكافي من الطاقات الشبابية التي تنحدر منها، حيث تظل نسبة كبيرة من هذه الفئة معرضة للهجرة الى المدن الكبرى من اجل العمل والاستقرار.

بالإضافة الى ذلك، تتميز جماعة املن بوجود اغلبية كبيرة للفئة النشيطة القادرة على العمل، ولكن بالمقابل تتميز المنطقة بمحدودية الأنشطة الاقتصادية المزاولة فيها، وخاصة تلك المرتبطة بالتقلبات المناخية.

وتعتمد الجماعة على القطاع الفلاحي يليه قطاع السياحة بدرجة اقل، ثم البناء والاشغال العمومية ثم التجارة، ويبقى اقتصاد المنطقة اقتصادا جد ضعيف نظرا لمجموعة من الإكراهات والمعوقات والتي سيتم التغلب عليها من خلال استثمار واستغلال المؤهلات التي تزخر بها الجماعة وخاصة في الميدان

الفلاحي والقطاع السياحي، والصناعة التقليدية، و النسيج و الالبسة الذي يمكن أن يصبح مجالا حيويا و خصبا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة.

واقترح المشاركون في جلسات الزيارات الميدانية والورشات التشاورية المنعقدة في إطار اعداد البرنامج، بلورة برامج محلية لتحفيز استقرار الساكنة وخاصة الشباب بالمنطقة، و توفير فرص شغل خاصة بهم، و الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية.